استراتيجية الاتصال في ادارة أزمة الهجرة غير الشرعية من قبل المؤسسات الاعلامية

" دراسة ميدانية "

الباحث : أ. فرج أحميد العريبي [1]

ملخص البحث

هدف البحث .. للتعرف على كيفية وضع وتحديد استراتيجية لإدارة الازمات من قبل مسؤولي الادارات في مواجهة الأزمات " الهجرة غير الشرعية نموذجا".

وجاءت أهمية البحث ..تنعكس اهمية البحث من ابرازها لدور المؤسسات الاعلامية في تحديد ادارة الازمات ومشاركتهم في وضع استراتيجياتها .

ومن أجل تحقيق ذلك أعتمد الباحث على المنهج الوصفي ..للوصول الي نتائج بحثية علمية ، واستخدم أداة الاستبيان لجمع المعلومات عن مجتمع البحث ، وتم تطبيق البحث في مدينة بنغازي على مدراء الادارات والمكاتب ورؤساء الأقسام والوحدات الادارية بالمؤسسات الاعلامية ، وذلك بأسلوب الحصر الشامل ويبلغ عددها (50) .

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- أتضح من النتائج البحثية أن أهمية تحديد الاستراتيجية الاتصالية من متوسط درجة الاستجابة لدى عينة البحث ، واحتل " حجم الأزمة وعلاقتها بشرائح المجتمع " المرتبة الأولي من الأهمية وهذا يرجع على كون الهجرة غير الشرعية تعتبر من الازمات التي لابد من استخدام استراتيجية اتصالية معينة في مواجهتها .

2- أوضحت النتائج أن عوامل تحديد الاستراتيجية الاتصالية لدى عينة البحث إن النظام السياسي في الدولة عادتا ما يحدد طبيعة الأزمة وكيفية التصدي لها من خلال خطط استراتيجية معينة غالبا ما تشمل هذه الاستراتيجية المؤسسات الاتصالية التابعة لها ،ويرجح الباحث ذلك الي أن الاستراتيجية تتخذ في الأزمة بشكل فوري ومن ثم يتم وضع حدود لبيئتها بعد الدراسات العلمية الاولي إبان حدوثها على الواقع .

ومن أهم توصيات :

1- التعاون الجاد بين جميع المؤسسات لوضع خطط جديدة مفادها معالجة هذه الظاهرة بشكل جذري .

2- إيجاد حل قانوني يصاغ وينشر عبر المؤسسات الاتصالية بمخرجاتها من وسائل الاعلام للأجانب المقيمين في دول العبور بصورة غير شرعية.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية الاتصال ، وسائل الاعلام ، الأزمة ، الهجرة

Research Summary

The aim of the research is to learn how to develop and define a crisis management strategy by department officials in the face of crises "illegal immigration model

[1] . وكيل عام جامعة اجدابيا ، عضو هيئة تدريس كلية الاعلام والاتصال جامعة اجدابيا .

The importance of research is reflected in the importance of the research by highlighting the role of media institutions in determining crisis management and their participation in the development of their strategies.

In order to achieve this, the researcher relied on the descriptive approach to reach scientific research results, and used the questionnaire tool to collect information about the research community .The research was applied city to the directors of offices and heads of departments in the media institutions, in a comprehensive inventory method.

The research has reached a set of results, the most important of which are;

1- *It is clear from the results of the research that the importance of determining the communication strategy of the average degree of response of the research sample, and "the size of the crisis and its relationship with the segments of society" ranked first of importance and this is due to the fact that illegal migration is one of the crises that must be used a certain communication strategy in order to address.*

2- *The results showed that the factors determining the communication strategy of the research sample that the political system in the country usually determines the nature of the crisis and how to address it through specific strategic plans often include this strategy of communication institutions affiliated, and the researcher is likely to take the strategy in the crisis Immediate and then limits to their environment after the first scientific studies during their occurrence on the ground.*

Key recommendations include:

1. Serious cooperation among all institutions to develop new plans to address this phenomenon radically.

2- Finding a legal solution formulated and disseminated through the communication institutions with their outputs from the media for foreigners residing illegally in transit countries.

المقدمة :

تعد المؤسسات الاعلامية ، من اهم المؤسسات المعنية بوضع وتحديد معايير استراتيجية لمواجهه الحالات الطارئة في البلاد من معالجة الازمات التي قد يتعرض لها المجتمع في كافة تخصصاته ومجالاته ، تشكل قضية الهجرة غير الشرعية أخطر القضايا الاجتماعية، التي لا تزال تؤرق المجتمع ، وهي مشكلة شديدة الحساسية لكونها تمس جميع شرائح المجتمع ، بحيث أصبحت الظاهرة لا تقتصر على الشباب وخاصة الذكور منهم.

وتعد الهجرة غير الشرعية ظاهرة عالمية موجودة في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول الاتحاد الأوروبي، أو الدول النامية بآسيا كدول الخليج العربي ودول المشرق العربي، وفي أمريكا اللاتينية، وفي أفريقيا.

وهذه الظاهرة تتطلب معالجات كبيرة من قبل المؤسسات العاملة في الدول ، وتعتبر المؤسسات الاعلامية من أهم المؤسسات التي تحظي بدور كبير في العديد من الأمور المتعلقة بالهجرة غير الشرعية ومن بين هذه الأمور الرسالة الإعلامية التي تتناول خصائص وعيوب الهجرة غير الشرعية سواء كانت الهجرة العابرة " التي من أفريقيا الي ليبيا الي أوروبا " أو النوع المستحدث وهي هجرة الشباب الليبيين من الساحل الليبي الي السواحل الأخرى ، بكلا الحالتين تعتبر الهجرة غير الشرعية أزمة تقع على عاتق كل المؤسسات ذات العلاقة .

تأصيلا لما سبق فأن المؤسسات الاعلامية تعد من اهم المؤسسات في المجتمع المعنية بوضع استراتيجيات تتضمن خطة لمعالجة وادارة هذا النوع من الازمات وذلك بحكم ارتباطها المباشر وغير والمباشر بكل شراح المجتمع عبر وسائلها .

ومن المسائل ذات الاهمية البالغة ان نتعرف على الية واساليب واتجاهات وضع استراتيجيات لمعالجة الازمات في القطاع الاعلامي من خلال الجهة المسؤولة عليه الامر الذي تطلب اجراء بحث علمي للدراسة .

مشكلة البحث :

تنفرد ظاهرة الهجرة غير الشرعية عن غيرها من الظواهر بكونها ظاهرة تتأثر بها المنطقة العربية وبآثارها أكثر من غيرها، ففيها توجد وتنطلق كل أنواع الهجرات: خارجية أو داخلية، اختيارية أو إجبارية، دائمة أو مؤقتة، فردية كانت أو جماعية، قانونية أو غير قانونية، وبالنسبة للهجرة بين ضفتي المتوسط فإن أنواع وأهداف وأشكال هذه الهجرة كانت تسير وفقا للتقلبات السياسية والمصالح الاقتصادية لهذه الجهة أو تلك، لكن أصبح توالي موجات الهجرة في هذه المنطقة من العالم في العقود الأخيرة يتم بصورة عمودية من الجنوب نحو الشمال، وأصبحت دول شمال إفريقيا ومنها ليبيا ، منطقة استقبال وإرسال للهجرة الدولية ، وأصبحت قضية الهجرة بطريقة غير شرعية تشغل اهتمام عدد من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية والإقليمية ، ومن هذا المنطلق أصبح لزاما على المؤسسات الاتصالية الاعلامية الاهتمام بهذه الظاهرة ، على أساس أنها مرآة عاكسة لقضايا ومشاكل المجتمع والرأي العام .

وفي هذا الإطار تتحدد الإشكالية البحثية في التعرف على الاستراتيجيات التي توليها المؤسسات الاعلامية

بظاهرة الهجرة غير الشرعية في ليبيا من جهة ؟، وتحديد طبيعة ادارة المؤسسات لهذه الظاهرة من جهة أخرى ؟ من خلال على الوقوف على رؤية مدراء الادارات والمكاتب ورؤساء الأقسام والوحدات الادارية بالمؤسسات الاعلامية في مدينة بنغازي.

أهمية البحث :

- تأتي أهمية هذا البحث من كونها تعالج موضوعًا حساساً نسبيًا في الفكر الإداري المعاصر " استراتيجية الاتصال داخل إدارة الأزمات كما يراها مسؤولي الادارة المختصة في المجال الاعلامي " والذي يعد على قدر كبير من الأهمية حيث لم يسبق تناوله في أدبيات ادارة المؤسسات الاعلامية إلا على نطاق محدود، ولم ينل حظًا كافيًا من العناية والاهتمام من الباحثين.
- يكتسب أهمية الموضع من كونه يسلط الضوء على كيفية وضع استراتيجيات اتصالية لإدارة الازمات .
- تنعكس اهمية البحث من ابرازها لدور المؤسسات الاعلامية في تحديد ادارة الازمات ومشاركتهم في وضع استراتيجياتها .

أهداف البحث

1. محاولة التعرف علم إدارة الأزمات نشأته ،تطوره ،عناصره ، وضوابط التعامل معها .
2. التعرف على كيفية وضع وتحديد استراتيجية لإدارة الازمات من قبل مسؤولي الادارات في مواجهة الأزمات " الهجرة غير الشرعية نموذجا".
3. التعرف على استراتيجية الاتصال بإدارة الازمات من قبل مسؤولي المؤسسات الاعلامية في حال ادارتها عبر وسائلها .

تساؤلات البحث :

التساؤل الرئيسي للبحث هو : ما الرؤي التي تحكم مسؤولي هيئة الاعلام والثقافة في تحديد استراتيجيات اتصالية لإدارة الازمة" الهجرة غير الشرعية " عبر وسائلها.

ويتفرع عن التساؤل جملة من الأسئلة الفرعية المساعدة على فهم موضوع محل البحث:

1. ما هي أهم المفاهيم المعرفية والنظرية لاستراتيجية الاتصال لإدارة الأزمات ؟
2. ما الية وشروط تحديد استراتيجية اتصال لإدارة الازمات من وجهة نظر مسؤولي الادارات بالمؤسسات الاعلامية في مواجهة الأزمات؟
3. ما مستوي مشاركة مسؤولي المؤسسات الاعلامية بكل مستوياتهم الادارية و الاتصالية في تحديد استراتيجيات ادارة الازمات؟
4. ما العوامل التي تؤثر في نمو الأزمة وكيفية القضاء عليها من وجهه نظر مسؤولي المؤسسات الاعلامية ؟

منهج البحث :

استند الباحث للوصول أهداف البحث من خلال اعتماده على المنهج الوصفي و ادواته المنهجية ووسائله العلمية ، كونها تسعي الي رصد المعلومات والبيانات التي يقوم عليها موضوع البحث من وجهة نظر المسؤولين في المؤسسات الاعلامية بحيث يمكن تحليلها وشرحها وتفسيرها رغبة في الوصول الي نتائج .

مجتمع البحث والعينة :

يتكون مجتمع البحث من العاملين بالمؤسسات الاعلامية في مدينة بنغازي والذي يبلغ بعدد اجمالي (370) وبعد استطلاع الباحث بالمؤسسات المذكورة اعتمدت الدراسة على العينة القصدية العمدية باستخدام أسلوب الحصر الشامل المتمثل لمدراء الادارات والمكاتب ورؤساء الاقسام والوحدات الادارية بالمؤسسات الاعلامية ، والبالغ عددهم (50) مفردة بحثية ، تم التوزيع بشكل شخصي عليهم ، وذلك بالمؤسسات الاعلامية بمدينة بنغازي.

أدوات جمع البيانات والمعلومات للبحث :

اعتمد الباحث في هذا البحث على أدوات جمع البيانات المتعارف عليها علمياً في إجراء البحوث واستكمالها نظرياً ومعرفياً وميدانياً بالدرجة الأولي على إعداد استمارة استبيان بالمقابلة وتضمنت العدد من التساؤلات التي تجمع بين الاطار العرفي لاستراتيجية الاتصالية في إدارة الأزمات والاطار النظري للنظريات العلمية التي تعكس استراتيجيات ومقومات وقواعد والضوابط الفكرية والمهنية المعمول بها مع الأزمات بالمؤسسات الاعلامية في مدينة بنغازي .

بحيث يمكن من خلالها التحقق من هدف البحث الاساسي وهو التعرف على تلك الاستراتيجية الاتصالية والضوابط فيما يخص ادارتها للازمات " الهجرة غير الشرعية " .

حدود البحث :

تمثلت حدود البحث في :

الحدود المكانية: تمثلت في مقار الادارات بالمؤسسات الاعلامية بمدينة بنغازي .

الحدود الزمانية : تمثلت الحدود الزمانية منذ الاعلان عن المؤتمر في 21-3-2019 .

الحدود البشرية : مدراء الادارات والمكاتب ورؤساء الاقسام والوحدات الإدارية بالمؤسسات الاعلامية بمدينة بنغازي.

الدراسات السابقة :

1- دراسة بعنوان: "الإعلام و الهجرة غير الشرعية" (2009)

هدفت الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على ملامح المعالجة الإعلامية لقضية الهجرة غير الشرعية ، وتقييم أداء وسائل الإعلام تجاه هذه القضية من خلال النموذج المغربي كدراسة حالة ،واعتمد الباحث على المسح الوصفي من خلال تحليل مضمون ما تنشره وسائل الإعلام المغربية ، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

– أن الهجرة غير الشرعية "ظاهرة عابرة للحدود، وتستدعي تدخل كافة الشركاء و الفرقاء في إطار المسؤولية الإقليمية المشتركة والمتضامنة.

– و بتناغم مع تصوير الهجرة غير الشرعية كظاهرة عابرة للحدود، تقدم الصحافة المكتوبة ،الموضوع مؤكِّدة على تشعبه على مستوى شبكات التهريب والجنسيات.

– إن الإعلام المغربي لا يزال يرى المهاجر السّري وفق منظور نمطي لا يراعي مواصفاته الجديدة المستندة

إلى تزحزح في المعايير التقليدية.

– يقوم الإعلام بدور "المخبر"، حيث أن الاستطلاعات والتحقيقات الإعلامية تؤدي إلى تحرك الجهات

الأمنية للقبض على المرشحين للهجرة وشبكات تهريب البشر.

وانتقد الباحث وسائل الإعلام المغربية في طريقة المعالجة الإعلامية لقضية الهجرة غير الشرعية، بما

أسماه ب"الخلل في المعالجة"، وأبرز خلل هو النظر للقضية من جانب أمني بحت، دون محاولة طرح

الدواعي الجوهرية لإقدام الفرد على الهجرة غير الشرعية؟

2- دراسة بعنوان: "الإعلام وهجرة المصريين "(2010)

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على دور وسائل الإعلام في تشجيع حركة العمالة ،من خلال الترويج لها على نطاق واسع بين أفراد المجتمع المصري ،وذلك تطبيقا لسياسة الدولة في تصدير العمالة التي تهدف إلى تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،وتلبية احتياجات الدول العربية والدول الصديقة ،ومحاربة البطالة.

واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة والمنهج المقارن، واعتمد في جمع البيانات على المقابلة المقننة الفردية والجماعية والملاحظة، بالإضافة إلى تحليل مضمون المنتج الصحفي لصحف (الأهرام، الأخبار ،الجمهورية)، وتحدث الباحث على أربع عمليات أساسية يمكن أن تقوم بها وسائل الإعلام (تشكيل الاتجاهات نحو الهجرة، تنشيط حركة الهجرة، معالجة المشكلات المترتبة على الهجرة).

من نتائج الدراسة، تأكيد تقاعس أجهزة الإعلام المصرية عن القيام بدورها التنموي في المجتمع قياسا

على موقفها وأسلوب معالجتها لقضية الهجرة العمالية للخارج.

رغم أن هذه الدراسة تعد قديمة جدا بالنسبة لمستجدات القرن الحادي والعشرين، إلا أن الباحث استعان بها بدرجة كبيرة في تحديد أوجه العلاقات التي تربط الإعلام بقضية الهجرة، نظرا لندرة الدراسات الحديثة التي تربط بينهما ،كما استعان بها الباحث في الجانب النظري للموضوع وذلك لعدم تطبيق إحدى النظريات الإعلامية التي سيتم على ضوؤها تحليل العلاقات والارتباطات، وتفسير دور وسائل الإعلام في هذه القضية .

تعريفات المفاهيم و المصطلحات البحثية :

تعرف الأزمة : هي حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قرار ينتج عنه مواقف جديدة سلبية كانت أو إيجابية تؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة. (حمدي حسن،193،ص21)

تعرف إدارة الأزمات على أنها: أسلوب التحكم في مسار الأزمة باستخدام البيانات والمعلومات المناسبة للقرار المناسب، وهي إدارة تقوم على التخطيط، التوجيه والمراقبة. (عبودي،2007،ص23)

تعريف المؤسسة : تنظيم مستقل يقوم على تنسيق مجموعة من الموارد البشرية، والمادية والمالية من أجل تحقيق أهداف سياسية واقتصادية واجتماعية بصورة مستقرة ونظامية . (عشوي،1992،ص35)

تعريف الاستراتيجية : بأنها "تحديد الأهداف الرئيسة طويلة الأجل للمنشأة و تبني طريقة العمل و توزيع الموارد الضرورية لتنفيذ هذه الأهداف " (هوشيار،2009،ص45)

الهجرة غير الشرعية : تعرف منظمة الأمم المتحدة الهجرة غير الشرعية بأنها: "دخول غير مقنن لفرد من دولة إلى أخرى عن طريق البر أو الجو أو البحر... ولا يحمل هذا الدخول أي شكل من تصاريح الإقامة الدائمة أو المؤقتة، كما تعني عدم احترام المتطلبات الضرورية لعبور حدود الدولة. (المركز القومي ،2010،ص 10)

الاطار النظري

تعريف الهجرة :

تعرف الهجرة في اللغة العربية على أنها لفظ اشتق من لفظ هجر أي تباعد، وكلمة هاجر تعني ترك وطنه وانتقل من مكان كذا إلى غيره. ولفظ هجر ضد الوصل (هجرت الشيء هجرا) أي تركته وأغفلته، والهجرة هي انتقال الناس من موطن إلى آخر، وجاء في معجم لاروس الأساسي أن تعبير الهجرة يقصد به "خروج من أرض إلى أخرى سعيا وراء الرزق".(لاروس،1987،ص124)

أنواع الهجرة:

تنقسم الهجرة إلى نوعين رئيسيين هما:

(1) هجرة مشروعة (2) هجرة غير مشروعة.

(1) الهجرة المشروعة:

تعني الهجرة الشرعية أو المنظمة أو القانونية، ذلك النوع من الهجرة الذي يتم وفق المتطلبات والأعراف والقواعد الشكلية والموضوعية المعمول بها دولياً والمتطلبة وفق كل قانون كل دولة على حدة... وأهمها:

- لابد أن يحمل المهاجر وثيقة سفر، وأن لا يكون ممنوعا من مغادرة الدولة التي ينتمي إليها لأسباب قانونية.
- أن يحصل على إذن شرعي للدخول إلى الدولة الراغب الهجرة إليها.
- أن يستهل إقامته وينهيها في الدولة وفق المسموح والمقرر طبقا لقوانينها وأنظمتها وما حصل عليه من مدة، وتأسيسا على ما سبق ذكره يتضح أن مدى الشرعية يتوافر في علم الدولة بذلك المواطن واتجاهه وعلم الدولة الراغب الهجرة إليها في وفوده إليها ودخوله وإقامته بها.

(2) الهجرة غير الشرعية:

وسوف نقسم هذا النوع من الهجرة طبقا لقواعد القانون الدولي الخاص إلى نوعين: (صادق ،2012،ص231)

(أ) النوع الأول: الهجرة غير الشرعية – بالمعنى المتعارف عليه – أي عدم حمل المهاجر لوثيقة سفر وعدم تمتعه بالإذن الشرعي للدخول... وهذا بداية يعني أن هذا الشخص قد خرج من بلده من الأماكن المحددة والمتعارف عليها، وكذلك دخل إلى الدولة المراد الهجرة إليها عن طريق غير مسموح ومتعارف عليه من سلطات تلك الدولة.

(ب)النوع الثاني: هو يبدأ بطريق غير شرعي – أي تتوافر به كافة ما سبق ذكره ولكن يقوم ذلك الشخص بتقنين وضعه طبقا لقوانين تلك الدولة.

وعلى الرغم من أن الهجرة عملية اختيارية يقوم بها الفرد بمحض إرادته لغرض معين (عمل، بحث عن مزايا معيشية أفضل، إقامة) فإن الهجرة قد تكون إجبارية في عدد من الحالات، وهي الحالات التي يكون فيها الفرد مضطراً لترك وطنه والنزوح إلى مكان آخر تحت تهديد (الحروب، دوافع دينية أو سياسية أو اقتصادية) (جورج ،2008،ص364)

استراتيجية الاتصال

هي الوظيفة أولي في مجال الاتصال والإرة وهي القاعدة التي تقوم عليها الوظائف الأخرى ، وهو عملية مستمرة تقوم على تحديد طريقة سير الأمور للإجابة عن الأسئلة ، ماذا يجب أن نفعل ، ومن يقوم به ، وأين ومتي وكيف ؟ وبواسطته يتم تحديد الأنشطة اللازمة لتحقيق الاهداف . (الخضيري، 1993،ص27)

خصائص الأزمات

هناك سمات أو خصائص عامة متفق عليها بين الباحثين فيما يتعلق بالأزمة نوجزها في ما يلي

– المفاجأة، فهي حدث غير متوقع سريع وغامض.

– جسامة التهديد، والذي قد يؤدي إلى خسائر مادية أو بشرية هائلة تهدد الاستقرار وتصل أحيانا إلى القضاء على كيان المنظمة.

. مربكة، فهي تهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها النظام، وتخلق حالة من حالات القلق و التوتر، وعدم اليقين في البدائل المتاحة، خاصة في ظل نقص المعلومات الأمر الذي يضاعف من صعوبة اتخاذ القرار، ويجعل من أي قرار ينطوي على قدر من المخاطرة.

. ضيق الوقت المتاح لمواجهة الأزمة، فالأحداث تقع وتتصاعد بشكل متسارع و ربما حاد، الأمر الذي يفقد أطراف الأزمة، أحيانا القدرة على السيطرة في الموقف واستيعابه جيدا، حيث لابد من تركيز الجهود لاتخاذ قرارات حاسمة وسريعة في وقت يتسم بالضيق والضغط.

. ضيق الوقت المتاح لمواجهة الأزمة، فالأحداث تقع وتتصاعد بشكل متسارع و ربما حاد، الأمر الذي يفقد أطراف الأزمة، أحيانا القدرة على السيطرة في الموقف واستيعابه جيدا، حيث لابد من تركيز الجهود لاتخاذ قرارات حاسمة وسريعة في وقت يتسم بالضيق والضغط.(المنصور، 2013،ص105)

عرض وتحليل النتائج

تمثل الجانب العملي للبحث في تطبيق الدراسة البحثية على مدراء الادارات والمكاتب ورؤساء الاقسام و الوحدات الادارية العاملين بالمؤسسات الاعلامية في مدينة بنغازي والبالغ عددهم "50" مفردة بحثية وتناول هذا الجانب الإجابة على تساؤلات البحثية وهو على النحو التالي :

أولاً : توزيع خصائص عينة البحث

الجدول رقم (1)

يبين توزيع المبحوثين حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	28	%56
انثي	22	%44
المجموع	50	%100.0

يتضح في البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (1) توزيع مفردات البحث بناء علي خاصية النوع حيث تشير النتائج إلي أن نسبة الذكور هي الأعلى والتي بلغت (56%) من أجمالي عدد العينة البالغ (50) مفردة وجاءت نسبة الإناث بمقدار بلغ (44%) من أجمالي عدد العينة الكلي وهذه النسب تدل علي أن عدد رؤساء الأقسام بالمؤسسات الاعلامية اغلبهم من الذكور .

الجدول رقم (2)

يبين توزيع المبحوثين حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 25 الي اقل من 35 عام	14	%28
من 35 الي أقل من 45 عام	24	%48
من 45 الي اقل من 55 عام	8	%16
من 55 فما فوق	4	%8
المجموع	50	%100.0

يتضح لنا في البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (2) توزيع مفردات البحث ، وفقاً لخاصية العمر حيث تشير النتائج إلي أن الفئة العمرية الواقعة ما بين 35 إلي 45 سنة هي الفئة العمرية الأعلى في تولي الادارات داخل دوائر الهيئة بنسبة بلغت (48%) ثم جاءت الفئة العمرية الواقعة ما بين 25 إلي 35 سنه وذلك بنسبة مقدارها (28%) إلي أن نسبة العمر من 45 إلي 55 سنه بلغت(16%) وهذه تدل علي أن الفئة العمرية الأكثر لتولي الإدارات والاقسام تجمع بين الطموح والنشاط و سرعة التصرف في الحالات الطارئة كالأزمات وهذاما يتفق والاهمية البحثية .

الجدول رقم (3)

يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي

الكلية	التكرار	النسبة
اعلام	19	%38
ادارة	31	%62
المجموع	50	%100.0

تبين البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (3) توزيع مفردات الدراسة حسب التخصص العلمي حيث دلت النتائج علي أن أكثر الأقسام والادارات يقوم بإدارتها من ذوي التخصصات الادارية والتي بلغت نسبتها (62%) وتليها تخصص الاعلام الذي بلغ نسبته بمقدار (38%) وهذا يدل علي أن أكثر الأقسام يديرها ذوي تخصص الادارة .

الجدول رقم (4)

يبين توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة في مجال التخصص

الكلية	التكرار	النسبة
من سنة الي اقل10	7	%14
من 10 الي اقل من 20 سنة	21	%42
من 20 الي اقل من 30 سنة	17	%34
من 30 عام فما فوق	5	%10
المجموع	50	%100.0

تبين البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (4) توزيع مفردات الدراسة حسب الخبرة في مجال التخصص حيث دلت النتائج علي أن أكثر سنوات الخبرة في مجال التخصص ما بين من 10 الي اقل من 20 سنة لرؤساء الأقسام ومديرو الادارات والتي بلغت نسبتها (42%) وتلتها سنوات الخبرة في مجال التخصص من 20 الي اقل من 30 سنة والتي بلغ نسبتها بمقدار (34%) ومن ثم جاءت سنوات الخبرة في مجال التخصص اقل من عشر سنوات بنسبة (14%) وهذا يدل علي أن رؤساء الاقسام ومديرو الادارات لديهم خبرات كافية في مجال تخصصهم بالمؤسسات الاعلامية مما يضفي ذلك على خبرتهم في مجال ادارة الازمات .

المعالجات الإحصائية:

استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة السؤال الأول والثاني من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب.

نتائج الدراسة ومناقشتها: ينص المجال الأول على ما يلي:" أهمية وعوامل وضرورة تحديد الاستراتيجيات الاتصالية خلال أزمة الهجرة غير الشرعية بالمؤسسات الاعلامية " وللإجابة على هذا المجال تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للفقرات، كما يوضحها الجدول (5)

الجدول رقم (5)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
أهمية تحديد الاستراتيجية الاتصالية	3.76	81.	75.10	2
عوامل تحديد الاستراتيجية الاتصالية	3.73	.75	74.51	3
ضرورة تحديد الاستراتيجيات الاتصالية	3.88	.78	77.63	1
الدرجة الكلية	3.70	72.	74.31	×××

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة البحثية على هذه المجالات بلغت (3.70) وبلغ الوزن النسبي للمقياس (74.31%) ، ولقد اتضح أن جميع المجالات تنحصر بين (75.10، 77.63) وهي مرتبة تنازلياً كما في الجدول.

وبدراسة كل مجال على حدة تم حساب قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات كل مجال، وهي:

أولا : أهمية تحديد الاستراتيجية الاتصالية: تم حساب قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات، كما يوضحها الجدول (6)

الجدول رقم (6)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال أهمية تحديد الاستراتيجية الاتصالية

العبارات	البدائل	اهمية عالية	اهمية متوسطة	اهمية ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	الدرجة	3	2	1				
معلومات دقيقة وواقعية حول الازمة	التكرار	30	16	4	2.6170	.53378	70.80	3
	%	60	32	8				
طبيعة ونوع البيئة التي تدور فيها الازمة	التكرار	23	20	7	2.4043	.64806	71.40	2
	%	46	40	14				
علاقة الازمة بمكان العمل والوظيفة	التكرار	22	25	3	2.4043	.61360	68.00	4
	%	44	50	6				
حجم الازمة وعلاقتها بشرائح المجتمع	التكرار	26	22	2	2.5106	.61360	74.80	1
	%	52	44	4				
الدرجة الكلية للمجال					3.52	76.	70.37	

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة البحث على هذا المجال بلغت (3.52) وبلغ الوزن النسبي للمقياس(70.37%)، ولقد اتضح أن جميع المجالات

مرتبة تنازلياً كما في الجدول ، واحتلت الفقرة التي تنص على عبارة " حجم الأزمة وعلاقتها بشرائح المجتمع " المرتبة الأولي من الأهمية ويفسر الباحث ذلك كون الهجرة غير الشرعية تعتبر من الازمات التي لابد من استخدام استراتيجية اتصالية معينة في مواجهتها ، بينما أحتلت الفقرة التي تنص على " علاقة الأزمة بمكان العمل والوظيفة " المرتبة الأخيرة يرجح الباحث ذلك الي عدم التنسيق بين المؤسسات الاعلامية و المؤسسات التابعة للدولة في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية .

ثانيا : عوامل تحديد الاستراتيجية الاتصالية: تم حساب قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للفقرات كما يوضحها الجدول(7)

الجدول رقم (7)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال عوامل تحديد الاستراتيجية الاتصالية

العبارات	البدائل	علاقة قوية	علاقة متوسطة	علاقة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	الدرجة	3	2	1				
عوامل ادارية قانونية	التكرار	15	27	8	2.2128	.62332	76.00	3
	%	30	54	16				
عوامل سياسية	التكرار	14	26	10	2.0851	.71717	84.00	1
	%	28	52	20				
عوامل اجتماعية واقتصادية	التكرار	22	24	4	2.4468	.54408	75.10	4
	%	44	48	8				
عوامل مهنية	التكرار	26	22	2	2.4468	.58267	81.80	2
	%	52	44	4				
عوامل بيئة الازمة ومجالها	التكرار	28	19	3	2.4681	.62035	72.60	5
	%	56	38	6				
الدرجة الكلية					3.73	75.	74.51	×××

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة البحث على هذا المجال بلغت (3.73) وبلغ الوزن النسبي للمقياس(74.51 %) ، ولقد اتضح أن جميع المجالات تنحصر بين 72.60، 84.00) وهي مرتبة تنازلياً كما في الجدول، واحتلت الفقرة التي تنص على " العوامل السياسية " المرتبة الأولي لان النظام السياسي في الدولة عادتا ما يحدد طبيعة الأزمة وكيفية التصدي لها من خلال خطط استراتيجية معينة غالبا ما تشمل هذه الاستراتيجية المؤسسات الاتصالية التابعة لها ، بينما احتلت الفقرة التي تنص على " عوامل بيئة الازمة ومجالها" المرتبة الأخيرة ويرجح الباحث ذلك الي أن الاستراتيجية تتخذ في الأزمة بشكل فوري ومن ثم يتم وضع حدود لبيتها بعد الدراسات العلمية الاولي إبان حدوثها على الواقع .

ثالثا: ضرورة تحديد الاستراتيجيات الاتصالية: تم حساب قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات، كما يوضحها الجدول (8)

الجدول رقم (8)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال ضرورة تحديد الاستراتيجيات الاتصالية

العبارات	البدائل	ضرورة كبيرة	ضرورة متوسطة	ضرورة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	الدرجة	3	2	1				
المستوى الوطني للازمة	التكرار	30	14	6	2.5745	.61661	76.60	1
	%	60	28	12				
المستوى الحكومي للازمة	التكرار	20	21	9	2.2979	.68888	74.80	4
	%	40	42	18				
المستوي المؤسسي	التكرار	18	26	6	2.2553	.67464	73.80	5
	%	36	52	12				
المستوي المجتمعي المحلي	التكرار	30	16	4	2.4894	.65516	76.50	2
	%	60	32	8				
المستوي المهني لإدارة الازمة	التكرار	31	16	3	2.5319	.62035	75.40	3
	%	62	32	6				
الدرجة الكلية					3.71	.69	74.29	×××

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة البحث على هذا المجال بلغت (3.71) وبلغ الوزن النسبي للمقياس(74.29 %) ، ولقد اتضح أن جميع المجالات تنحصر بين (73.80،76.60) وهي مرتبة تنازلياً كما في الجدول.

واحتلت الفقرة التي تنص على " المستوى الوطني للأزمة " المرتبة الأولي يرجع ذلك لعلاقة الموضع بالمستوي الوطني ، لما للهجرة غير الشرعية ترتيبات خاصة في ليبيا خصوصا وهي بلد لدية حدود برية وبحرية لعديد من البلدان التي يقصد مواطنيها طلب الهجرة بوسيلة أو اخري ، بينما احتلت الفقرة التي تنص على " المستوى المؤسسي " المرتبة الأخيرة ويرجع ذلك بحسب الباحث الي علاقة الازمة بالمستوى المؤسسي من منظور مقتصر من قبل المسؤولين بالمؤسسة على الأخبار ووضع تقارير في حين المساهمة بحلول لها تعتبرها مسؤولية وطنية أن حكومية .

نتائج الدراسة ومناقشتها: ينص المجال الثاني على ما يلي: " فاعلية وارتباط القرارات وتأثير وسائل الاتصال في تحديد الاستراتيجيات الاتصالية خلال أزمة الهجرة غير الشرعية بالمؤسسات الاعلامية " وللإجابة على هذا المجال تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للفقرات،كما يوضحها الجدول (9)

الجدول رقم (9)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
فاعلية استراتيجيات الاتصال في تحديدك إدارة الازمات للهجرات غير الشرعية	3.76	75.	75.20	2
درجة ارتباط القرارات الادارية بتحديدك لاستراتيجية الاتصال في إدارة الازمات	3.75	.82	74.97	3
تأثير على الوسائل في تحديدك لاستراتيجيات الاتصال خلال ادارة ازمة الهجرة غير الشرعية	3.88	.77	76.10	1
الدرجة الكلية	3.76	75.	75.20	×××

و يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة البحث على هذا المجال بلغت (3.76) وبلغ الوزن النسبي للمقياس (75.20%) ، ولقد اتضح أن جميع المجالات تنحصر بين (74.97،76.10%) ، وهي مرتبة تنازلياً كما في الجدول.

وبدراسة كل مجال على حدة تم حساب قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات كل مجال، وهي:

أولا : فاعلية استراتيجيات الاتصال في تحديد إدارة الازمات للهجرات غير الشرعية : تم حساب قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات، كما يوضحها الجدول (10)

الجدول رقم (10)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للفاعلية

العبارات	البدائل	فاعلية عالية	فاعلية متوسطة	فاعلية ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	الدرجة	3	2	1				
استراتيجية ادارية نابعة من جهة الازمة	التكرار	27	22	1	2.4894	.54662	76.00	3
	%	54	44	2				
استراتيجية مبنية على القرارات الصادرة بشان الازمة	التكرار	17	26	7	2.2766	.61510	77.20	1
	%	34	52	14				
استراتيجية مبنية على طبيعة وبيئة الازمة	التكرار	11	37	2	2.1915	.49512	75.40	4
	%	22	74	4				
استراتيجية مبنية على نطاق الازمة	التكرار	20	28	2	2.3830	.57306	66.80	5
	%	40	56	4				
استراتيجية مبنية على مهنية المعالجة	التكرار	22	26	2	2.4255	.58028	76.60	2
	%	22	52	4				
الدرجة الكلية					3.72	64.	74.40	×××

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة البحث على هذا المجال بلغت (3.72) وبلغ الوزن النسبي للمقياس (74.40 %) ، ولقد اتضح أن جميع المجالات تنحصر بين (66.80،77.20%) وهي مرتبة تنازلياً كما في الجدول.

واحتلت الفقرة التي تنص على " استراتيجية مبنية على القرارات الصادرة بشان الازمة" المرتبة الأولى لأن الكادر المؤهل بالمؤسسات الاعلامية يعول على القرارات الفوقية الصادرة بشأن الأزمة وهذا يعجل منه يمتلك خبرات ومهارات تساهم في احتواءها، بينما احتلت الفقرة التي تنص على " استراتيجية مبنية على نطاق الازمة " المرتبة الأخيرة، لأن النطاق للأزمة ليس بمحصور على دولة معينة وربما يتم معالجتها من قبل المؤسسات و الحكومات ذات الجوار الواحد او من قبل الدول مشتركة الحدود لذا فالاستراتيجية المبنية على النقاط اتخذت الترتيب الاخير لكون النطاق يتغير وغير ثابت .

ثانيا : درجة ارتباط القرارات الادارية بتحديد لاستراتيجية الاتصال في إدارة الازمات: تم حساب قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات، كما يوضحها الجدول (11)

الجدول رقم (11)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب

العبارات	البدائل	ارتباط كبير	ارتباط متوسط	ارتباط ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	الدرجة	3	2	1				
القرارات السياسية	التكرار	22	15	13	2.2553	.79312	79.38	3
	%	44	30	26				
القرارات الادارية من الجهات ذات العلاقة بالأزمة	التكرار	32	17	1	2.5957	.53810	79.42	1
	%	64	34	2				
القرارات الادارية الصادرة من مؤسستنا	التكرار	29	19	2	2.5106	.58504	79.40	2
	%	58	38	4				
القرارات التي تتعلق بواقع وبيئة الازمة	التكرار	22	23	2	2.4255	.58028	72.00	4
	%	44	46	4				
القرارات التي تتعلق بسبل ادارة الازمة ومعالجتها	التكرار	23	22	2	2.4468	.58267	71.40	6
	%	46	22	4				
القرارات التي تتعلق بحجم الازمة وتأثيراتها	التكرار	29	18	3	2.4894	.62109	71.00	5
	%	58	36	6				
الدرجة الكلية					3.76	74.	75.20	×××

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المجال بلغت (3.76) وبلغ الوزن النسبي للمقياس (75.20%) ، ولقد اتضح أن جميع المجالات تنحصر بين (وهي مرتبة تنازلياً كما في الجدول، واحتلت الفقرة التي تنص على " القرارات الادارية من الجهات ذات العلاقة بالأزمة " المرتبة الأولى لأن من أدوار المؤسسة تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي كون ذلك يزيد من مسئوليتها المجتمعية تجاه القضايا التي تتطلب قرارات مصيرية ، بينما احتلت الفقرة التي تنص على " القرارات التي تتعلق بسبل ادارة الازمة ومعالجتها " المرتبة الأخيرة لأن تلك القرارات جزء أصيل من مكونات أي مؤسسة يتمثل في ايجاد طرق لمعالجتها .

ثالثا : تأثير وسائل الاتصال في تحديد استراتيجيات الاتصال خلال ادارة ازمة الهجرة غير الشرعية : تم حساب قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب كما يوضحها الجدول(12)

الجدول رقم (12)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب

العبارات	البدائل	تأثير قوي	تأثير متوسط	تأثير ضعيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	الدرجة	3	2	1				
وسائل الاتصال الرسمية العامة	التكرار	33	6	11	2.4043	.85108	72.29	3
	%	66	12	22				
وسائل الاتصال الادارية	التكرار	23	19	8	2.2553	.73627	73.20	1
	%	46	38	16				
وسائل الاتصال المباشر	التكرار	27	14	9	2.3191	.78315	70.80	4
	%	54	28	18				
الاجتماعات والندوات	التكرار	20	25	5	2.3191	.66288	70.20	5
	%	40	50	10				
وسائل الاتصال الالكتروني	التكرار	14	21	12	2.0426	.75058	72.60	2
	%	28	42	24				
الدرجة الكلية					3.59	76.	71.89	×××

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المجال بلغت (3.59) وبلغ الوزن النسبي للمقياس (71.89%) ، ولقد اتضح أن جميع المجالات تنحصر بين (70.20،73.20%) وهي مرتبة تنازلياً كما في الجدول.

واحتلت الفقرة التي تنص على " وسائل الاتصال الادارية " المرتبة الأولى فالمؤسسة الاتصالية تعتبر وسيلة تربط بين المؤسسات الأخرى ذات صلة كبيرة بالمجتمع تحقق ما تستطيع تحقيقه تجاه مسئوليتها بالمجتمع خصوصا فيما يخص قضية لها تأثيرات المتعددة على المجتمع ، لذا فان الاتصالات الادارية تعتبر الأكثر أهمية واستخداما من حيث الكيفية التي من خلالها مواجهة الازمات ومن ينها الهجرة غير الشرعية.

بينما احتلت الفقرة التي تنص على " الاجتماعات والندوات " المرتبة الأخيرة لأن الإعلان المسبق عبر الاجتماعات والندوات يساعد في انتقاء اختيارات المؤسسة لوسائل احتواء الازمة لما يناسب وطبيعتها.

نتائج البحث :

توصل البحث إلي مجموعة من النتائج بناءً علي تحليل البيانات بعد إجراء الدراسة الميدانية لمجتمع البحث و النتائج هي :

1- يتضح من النتائج البحثية أن أهمية تحديد الاستراتيجية الاتصالية من متوسط درجة الاستجابة لدى عينة البحث على هذا المجال والتي بلغت (3.52) كما بلغ الوزن النسبي للمقياس(70.37%)، احتلت الفقرة التي تنص على عبارة " حجم الأزمة وعلاقتها بشرائح المجتمع " المرتبة الأولي من الأهمية وهذا يرجع على كون الهجرة غير الشرعية تعتبر من الازمات التي لابد من استخدام استراتيجية اتصالية معينة في مواجهتها ، بينما أحتلت الفقرة التي تنص على " علاقة الأزمة بمكان العمل والوظيفة " المرتبة الأخيرة يرجح الباحث ذلك الي عدم التنسيق بين المؤسسات الاعلامية و المؤسسات التابعة للدولة في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية.

2- أوضحت النتائج أن عوامل تحديد الاستراتيجية الاتصالية لدى عينة البحث على هذا المجال بلغت (3.73) كما بلغ الوزن النسبي للمقياس(74.51 %) ، واحتلت الفقرة التي تنص على " العوامل السياسية " المرتبة الأولي لان النظام السياسي في الدولة عادتا ما يحدد طبيعة الأزمة وكيفية التصدي لها من خلال خطط استراتيجية معينة غالبا ما تشمل هذه الاستراتيجية المؤسسات الاتصالية التابعة لها ،بينما احتلت الفقرة التي تنص على " عوامل بيئة الازمة ومجالها" المرتبة الأخيرة ويرجح الباحث ذلك الي أن الاستراتيجية تتخذ في الأزمة بشكل فوري ومن ثم يتم وضع حدود لبيئتها بعد الدراسات العلمية الاولي إبان حدوثها على الواقع .

3- بينت النتائج أن ضرورة تحديد الاستراتيجيات الاتصالية ، يتضح من متوسط درجة الاستجابة لدى عينة البحث على هذا المجال بلغت (3.71) وبلغ الوزن النسبي للمقياس(74.29 %) ،ولقد احتلت الفقرة التي تنص على " المستوى الوطني للأزمة " المرتبة الأولي يرجع ذلك لعلاقة الموضع بالمستوي الوطني ، لما للهجرة غير الشرعية ترتيبات خاصة في ليبيا خصوصا وهي بلد لدية

حدود برية وبحرية لعديد من البلدان التي يقصد مواطنيها طلب الهجرة بوسيلة أو اخري ، بينما احتلت الفقرة التي تنص على " المستوى المؤسسي " المرتبة الأخيرة ويرجع ذلك الي علاقة الازمة بالمستوى المؤسسي من منظور مقتصر من قبل المسؤولين بالمؤسسة على الأخبار ووضع تقارير في حين المساهمة بحلول لها تعتبرها مسؤولية وطنية أو حكومية .

4- توضح النتائج البحثية إن فاعلية استراتيجيات الاتصال في تحديد إدارة الازمات للهجرات غير الشرعية يتضح من متوسط درجة الاستجابة لدى عينة البحث على هذا المجال بلغت (3.72) وبلغ الوزن النسبي للمقياس (74.40 %) ، كما احتلت الفقرة التي تنص على " استراتيجية مبنية على القرارات الصادرة بشان الازمة" المرتبة الأولى لأن الكادر المؤهل بالمؤسسات الاعلامية يعول على القرارات الفوقية الصادرة بشأن الأزمة وهذا يعجل منه يمتلك خبرات ومهارات تساهم في احتواءها ، بينما احتلت الفقرة التي تنص على " استراتيجية مبنية على نطاق الازمة " المرتبة الأخيرة، لأن النطاق للأزمة ليس محصور على دولة معينة وربما يتم معالجتها من قبل المؤسسات و الحكومات ذات الجوار الواحد أو من قبل الدول مشتركة الحدود لذا فالاستراتيجية المبنية على النقاط اتخذت الترتيب الاخير لكون النطاق يتغير وغير ثابت .

5- بينت النتائج ان درجة ارتباط القرارات الادارية بتحديد لاستراتيجية الاتصال في إدارة الازمات، يتضح من أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة البحث على هذا المجال بلغت (3.76) وبلغ الوزن النسبي للمقياس (75.20%) ،واحتلت الفقرة التي تنص على " القرارات الادارية من الجهات ذات العلاقة بالأزمة " المرتبة الأولى لأن من أدوار المؤسسة تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي كون ذلك يزيد من مسئوليتها المجتمعية تجاه القضايا التي تتطلب قرارات مصيرية ، بينما احتلت الفقرة التي تنص على " القرارات التي تتعلق بسبل ادارة الازمة ومعالجتها " المرتبة الأخيرة لأن تلك القرارات جزء أصيل من مكونات أي مؤسسة يتمثل في ايجاد طرق لمعالجتها .

6- أوضحت نتائج البحث تأثير وسائل الاتصال في تحديد استراتيجيات الاتصال خلال ادارة ازمة الهجرة غير الشرعية ، وبينت أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة البحث على هذا المجال بلغت (3.59) وبلغ الوزن النسبي للمقياس (71.89%) ، كمااحتلت الفقرة التي تنص على " وسائل الاتصال الادارية " المرتبة الأولى فالمؤسسة الاتصالية تعتبر وسيلة تربط بين المؤسسات الأخرى ذات صلة كبيرة بالمجتمع تحقق ما تستطيع تحقيقه تجاه مسئوليتها بالمجتمع خصوصا فيما يخص قضية لها تأثيرات المتعددة على المجتمع ، لذا فان الاتصالات الادارية تعتبر الأكثر أهمية واستخداما من حيث الكيفية التي من خلالها مواجهة الازمات ومن بينها الهجرة غير الشرعية ،بينما احتلت الفقرة التي تنص على " الاجتماعات والندوات " المرتبة الأخيرة لأن الإعلان المسبق عبر الاجتماعات والندوات يساعد في انتقاء اختيارات المؤسسة لوسائل احتواء الازمة لما يناسب وطبيعتها .

التوصيات : أن أغلب الدول التي تعاني من أزمة الهجرة غير الشرعية تتخذ مؤسساتها تدابير خاصة في محيطها عليه وجب التوصية بهذا المؤتمر الي :

1- التعاون الجاد بين جميع المؤسسات لوضع خطط جديدة مفادها معالجة هذه الظاهرة بشكل جذري .

2- إيجاد حل قانوني يصاغ وينشر عبر المؤسسات الاتصالية بمخرجاتها من وسائل الاعلام للأجانب المقيمين في دول العبور بصورة غير شرعية .

3- تكثيف التعاون بين المؤسسات الأمنية والاعلامية لمكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية ، مع دول الجوار من خلال تبادل الخبرات حول كيفية التعاطي مع تلك الظاهرة ، وتشديد الإجراءات التي تحد من تفاقمها .

المراجع :

1- منصور، أحلام . (2013). الأزمات الأسباب و الدروس المستفادة ، الملتقى الدولي الثاني الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة و تأثيرها على اقتصاديات شمال افريقيا : جامعة تبسة .

2- عبودي، زيد منير .(2007) إدارة الأزمات، (الطبعة الأولي) . الاردن ، عمان : دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

3- الخضيري، محسن.(1993) ادارة الأزمات ، (الطبعة الأولي) القاهرة ، مصر : مكتبة مدبولي .

4- حسن ،حمدي .(1993) الاتصال وبحوث التأثير في دراسات الاتصال الجماهيري، كويك حمادة الجريسي للطباعة.

5- "الشباب المصري والهجرة غير الشرعية"،(2010) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث الجريمة، القاهرة.

6- صادق، هشام ، (2010) "الجنسية والموطن ومركز الأجانب"، منشأة المعارف.

7- جورج ، وليم نجيب ، "مفهوم الجرائم ضد الإنسانية في القانون الدولي"، (2008) ، (الطبعة الأولى) لبنان ، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية

8- الرامي ،عبد الوهاب.(2009) الإعلام والهجرة غير الشرعية، المغرب ، المعهد العالي للإعلام والاتصال.

9- عبد النبي ،عبد الفتاح.(2010) "الإعلام وهجرة المصريين، دراسة في الدور التنموي للإعلام "،رسالة دكتوراه منشورة ،القاهرة :مكتبة النهضة المصرية .